تصغير بردة وهو ابو سهل الاسلمي قاضي مرو وعالمها عن ابيه بريدة بن الحصيب ورواه ابو نعيم في المعرفة والحلية قال السخاوي كلها من الطرق ضعيفة مضطربة وبعضها اشد في الضعف من بعض وقال العلائي عن ابن معين اول هذا الحديث حق واخره باطل واورد المولف الحديث في الموضوعات تبعا لابن الجوزي .

اكرموا الخبز فانه من بركات السما اي مطرها والارض اي نباتها من اكل ما يسقط من السفرا اي من فتات الخبز غفر له اي محي عنه الصغار فلا يعتد به عليها اما الكبار فلا دخل لها هنا كما سيجي له نظاير والسفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه سميت السفرة كذا في الصحاح وفي المصباح السفرة طعام يصنع للمسافر وسميت الجلدة التي يوضع عليها سفرة مجازا وفي الاساس اكلوا السفرة وهي طعام السفر انتهى وبعد يفهم ان ما يبسط ليوضع عليه الطعام لا يسمى سفرة الا اذا كان طعام السفر لكن الظاهر انهم توسعوا فيه فاطلقوه على ما يبسط ليوضع فوقه مطلق الطعام وبذلك يستبين ان المغفرة للموعودة ليست مقصورة على لقط ساقط سفرة السفر بل يشمل طعام الحاضر فتدبر فايـــدة مهمة اخرج ابو يعلى عن الحسن بن علي انه دخل المتوضا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرى الغايط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى ثم غسلها نعما ثم دفعها لغلامه فقال ذكرني بها اذا توضات فلما توضا قال ناولنيها قال اكلتها قال اذهب فانت حر قال لاي شي قال سمعت فاطمة تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ لقمة او كسرة من مجرى الغايط والبول فاماط عنها الاذى ثم غسلها نعما ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة قال الهيثمي رجاله ثقات طب وكذا البزار عن عبد الله بن ام حرام بحا وراء مهملتين الانصاري صحابي جليل ممن صلى الى القبلتين قال الهيثمي فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي لم اعرفه قال ابن الجوزي حديث لا يصح فيه غياث بن ابراهيم وضاع وتابعه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو كذاب انتهى واقره على وضعه المولف في مختصر الموضوعات وفي الميزان عن ابن حبان ان عبد الملك هذا يسرق الحديث ثم اورد له هذا الخبر انتهى ورواه عنه ايضا البزار بن قانع وغيرهم وطرق الحديث كلها مطعون فيها لكن صنيع الحافظ العراقي يوذن بانه شديد الضعف لا موضوع واشمل طرقه

الحول

الاول [illegible]

اكرموا العلماء العاملين بعلمهم بتعظيمهم بالاجلال والاعظام وتوقيرهم بما يليق بهم من التوقير والاحترام فانهم يستحقون الاكرام لانهم ورثة الانبيا اراد به ما يشمل الرسل كما هو بين والانبيا لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم قال بعض العارفين انما يورث الانسان اقرب الناس رحما له ونسبا وعملا فلما كان العلما اقرب الناس اليهم واجراهم على عملهم ورثوهم حالا وفعلا وقولا وعملا ظاهرا وباطنا فعلم انه انما ينال هذا المنصب من عمل بعلمه فالعاملون به يستحقون الاكرام والاعظام لانهم من الخلق اسراره وعلى الارض انواره وللدين اوتاد وعلى اعدا الله اجناد فهم لله اوليا وللانبيا خلفا اولئك حزب الله تتمـــة قال بعض الكاملين العلوم منحصرة في ثلاث علم يتعلق بالدنيا واسبابها وما يصلح فيها وعلم يتعلق بالاخرة وما يوصل اليها وعلم يتعلق بالحق علم اذواق وشرب فالانبيا جمعوا هذه العلوم ثم ورثها عنهم من تاهل لرتبة الوراثة وما عداهم فانما تعلق بالبعض ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس .

اكرموا العلما العاملين فانهم ورثة الانبيا فمن اكرمهم فقد اكرم الله ورسوله وجه امره باكرامهم في هذا وما قبله ان ما من احد نال مقام الوراثة الا وتعظم عداوة الجهال له لعلمهم بتقبيح فعلهم وانكارهم لما وافق الهوى منه ومن الجملة من يبعثه على عداوة العالم الحسد والبغي فيكره ان يكون لاحد عليه شفوف منزلة او اختصاص بمزية خط في ترجمة احمد البلخي من رواية ابن المنكدر عن جابر قال الزيلعي كابن الجوزي حديث لا يصح فيه الحجاج بن حجرة قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به وقال الدارقطني يضع الحديث انتهى ومن ثم رمز المصنف لضعفه .

اكرموا بيوتكم اي منازلكم التي تسكنونها وتاوون اليها ببعض صلاتكم اي بشي من صلاتكم النافلة فيها ولا تتخذوها قبورا اي لا تجعلوها كالقبور في كونها خالية عن الصلاة فيها معطلة عن الذكر والعبادة فالبيت الخالي عن الذكر والعبادة كالقبر المعطل عنهما عب وابن خزيمة في صحيحه عن انس بن مالك ورمز المصنف لصحته ليس كما زعم وغيره قول ك ابن فروخ صدوق وما دري بان الذهبي تعقبه بقول ابن عدي ان احاديثه غير محفوظة .

اكرموا الشعر ندبا بترجيله ودهنه من نحو راس ولحية وازالته من نحو ابط وعانة البزار في مسنده عن عايشة قال الهيثمي فيه خالد بن اياس

Copyright © King Saud University